

الملاحق

- الملحق رقم ١ -

تعميم / ١٩٨١

طائفة مواقف فكرية / سياسية / أخلاقية

أجوبة عن أسئلة

سؤال / الأخلاق: إنها مفهوم أشمل من الجنس (أخلاقياتنا ليست كأخلاقيات البرجوازية وهي تخضع للصراع الطبقي) كاسترو، من خلال انتمائنا الجذري للوطن والذود عنه بالدم والروح وكل ما نملك «الوطن أو الموت»، فإما تحرير فلسطين أو النار جيلاً بعد جيل، وبكلمات الشهيد عبد القادر الحسيني (سيظل شعب فلسطين يناضل جيلاً بعد جيل إلى أن تتحرر فلسطين). والفرح الحقيقي والحلم الحقيقي أن نرى وطننا محرراً، ودون ذلك فالحزن يجللنا، الحداد يكسوننا، المرارة تفترسنا، وأي فرح لحظي، وأي انتعاش إنما نستخدمهما من أجل النضال في (السعادة في النضال) ماركس، النضال بأعلى قدر من الصدقية، و(لا يهمني أين ومتى أموت، فالمهم أن لا يعيش العالم على رفات البائسين) جيفارا، وجيفارا قوة مثالنا، والحكيم وعبد الله النديم ويوحنا المعمدان الذي تحدى العهد الروماني، أربعين سنة طريداً في الأغوار، ومحمد الأسود (جيفارا غزة) الذي قاد التنظيم في زمانه وحظي باحترام شعبي عارم وأثر الاستشهاد على مغادرة الوطن... ولينين مؤسس وقائد الحزب الثوري الذي صمم على إطاحة النظام وإرساء بدايات الاشتراكية... أي نفس المهام الكبرى الثلاث التي تواجهها الأمة العربية: الحزب الثوري القادر على إطاحة النظام وتوحيد الأمة وبناء التنمية والاشتراكية، وأبو ذر الغفاري الثوري المتكشف الذي رفض رشوة الحكم... هؤلاء الصادقون... الصدق في القول والعمل فأرذل القيم الكذب... فالعضو الحزبي كبطن الكف واضح صريح لا يخفي شيئاً على الحزب، ينأى عن المبالغة والغمغة وتعويم الكلام، (فالصدق في السياسة هو مطابقة الأقوال بالأفعال) لينين... الصدق في العمل، الدقة في العمل، الإنجازية في العمل، الإخلاص في العمل... فالعمل البشري هو الذي أنتج الحضارة الإنسانية... وسلسلة الأعمال هي التي أرسى مداميك حزبنا، عمل تنظيمي، عمل فكري، عمل ميداني، وعمل في صفوف الجماهير... بما يصاحب ذلك من تفانٍ وتضحيات... فالتضحية ركن ركين في أخلاقياتنا... تضحية لتحرير الوطن وتحرير الشعب وتحرير الفقراء والعمال والمرأة والتخلص من شتى أشكال الاستغلال والاضطهاد... إننا ضد كل (صور الاستغلال والاضطهاد) لينين، الاضطهاد القومي، واضطهاد النساء والاضطهاد الديني، واستغلال الرأسمالية للعمال والطبقات الشعبية واستغلال الضعفاء والصعود على حسابهم... إننا نصطف بجانب المقهورين، وفي المقدمة شعبنا المقتلع من وطنه وأمتنا المجزأة المنهوبة وكل المقهورين في العالم... ونجسد ذلك في رؤيتنا الفكرية - السياسية وعلاقات حزبنا التي تشمل عشرات وعشرات الحركات الثورية في العالم،